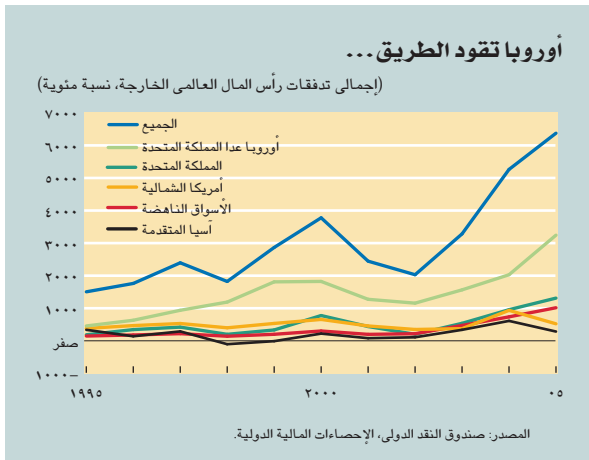
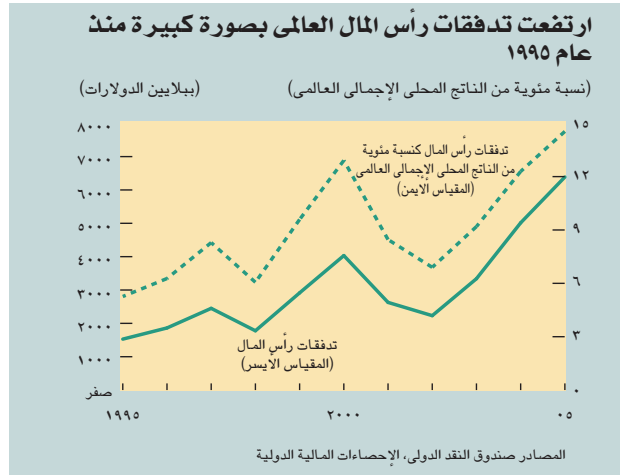


تدفقات رأس المال العالمي

وقد حظيت أوروبا، وهي قائد المجموعة، بنمو سريع في التدفقات داخل أوروبا، وحفز ذلك الأخذ باليورو كعملة مشتركة.

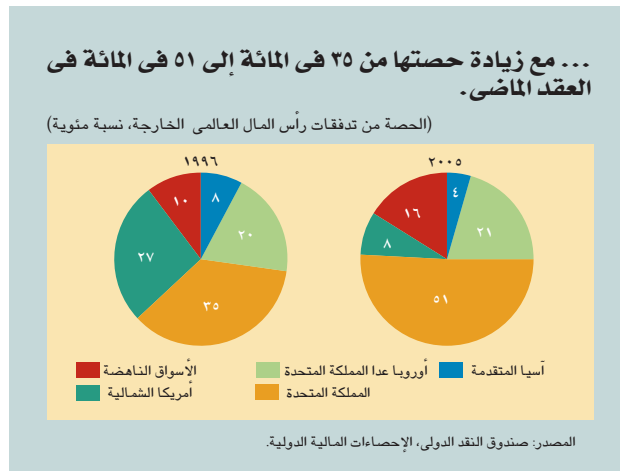
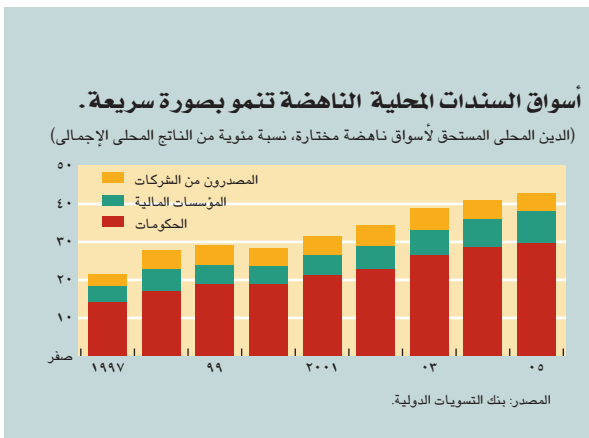


دعمت المبتكرات التكنولوجية والتدفقات الأسرع للمعلومات، بمساعدة من الزيادة الحادة في إجمالي المدخرات التي يجري توجيهها نحو الأدوات المالية عبر الحدود، العولمة المثيرة لتدفقات رأس المال - المعرفة بأنها تدفق رأس المال عبر الحدود. وقد تجاوزت هذه التدفقات - بما في ذلك الديون، وأسهم رأس مال المحافظ، والتمويل المستند للاستثمار المباشر ٦ تريليونات دولار في عام ٢٠٠٥.



وقد أخذت البلدان في التحول نحو إصدار ديون بالعملة المحلية، مما عكس توافر أساسيات أفضل، وزيادة شهية المستثمرين الأجانب ونمو القاعدة المؤسسية المحلية للمستثمرين. وقد أتاح لها توافر مناخ عالمي موات، الارتباط بتمويل أطول أجلا وتحسين هياكل الديون.

وقد قدمت البلدان الأوروبية المتقدمة مبالغ مالية كبيرة للبلدان الأوروبية الناهضة التي تعد وافدا جديدا للاتحاد الأوروبي.



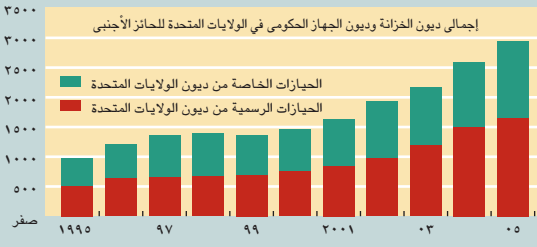
تتحدى الجاذبية

وقد هيمنت على تدفقات رأس المال من بلدان الأسواق الناهضة إلى الأسواق المتطورة، احتياطات البنوك المركزية وأموال الثروات السيادية، أساسا من آسيا الناهضة ومصدري النفط.

وقد شهدت بلدان الأسواق الناهضة، وإن كانت لا تزال تمثل نسبة صغيرة من إجمالي تدفقات رأس المال، نمو حصتها بصورة كبيرة، بفضل فوائض الحساب الجارى الكبيرة في آسيا، ولدى مصدري النفط أخيرا.

تتم هذه التدفقات أساسا فى شكل تدفقات للاحتياطات الرسمية إلى الولايات المتحدة فى أوراق مالية طويلة الأجل.

(مليارات الدولارات)

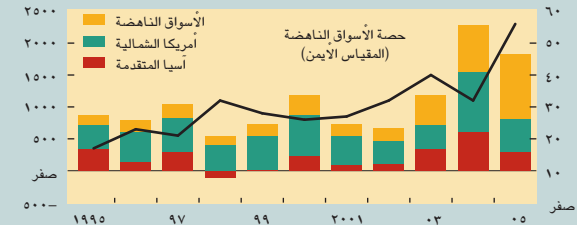


المصدر: بنك الاحتياطى الاتحادى بالولايات المتحدة، بيانات تدفق الأموال.

من المفارقة أن بلدان الأسواق الناهضة مورد رئيسى لرأس المال للأسواق المتطورة.

(تدفقات رأس المال العالمى، بـبلايين الدولارات)

(نسبة مئوية)



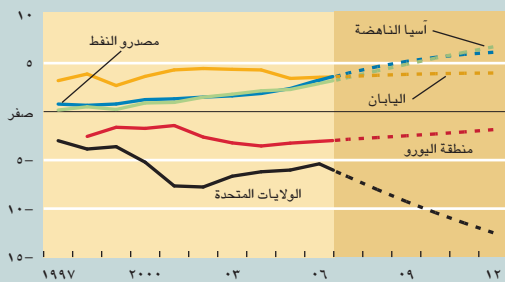
المصدر: صندوق النقد الدولى، الإحصاءات المالية الدولية. ١ باستبعاد المملكة المتحدة وأوروبا المتطورة.

وعلى الرغم من عجز الحساب الجارى المرتفع والتدفقات الوافدة القوية لرأس المال، ظلت الخصوم الخارجية الصافية للولايات المتحدة مستقرة فى السنوات الأخيرة مع ارتفاع قيمة الأصول الأجنبية للولايات المتحدة مع ضعف الدولار ووجود أسواق أوراق مالية قوية فى الخارج. ولكن من المرجح أن ترتفع بصورة حادة، مع استمرار عجز الحساب الجارى المرتفع.

وقد زاد اختلال التوازنات المالية فى السنوات الأخيرة، مع حدوث عجز متزايد فى الحساب الجارى فى الولايات المتحدة وفوائض فى غيرها. وقد دعمت جاذبية الأسواق المالية للولايات المتحدة التدفقات الوافدة (بما فى ذلك ما يجىء من الأسواق الناهضة) التى مولت عجز الحساب الجارى.

... لكن كان التراكم قليلا فى صافى الخصوم الأجنبية للولايات المتحدة.

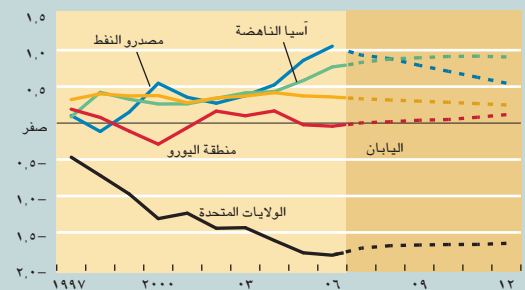
(صافى الأصول الأجنبية، نسبة مئوية من الناتج المحلى الإجمالى العالمى)



المصدر: هافى أناليتكس، صندوق النقد الدولى، الإحصاءات المالية الدولية وتقديرات العاملين؛ وفيلب لين وجيان ماريا مولي - فيرتي، «ثروة الأمم الخارجية، المقياس: تقديرات منقحة وموسعة»، للأصول والخصوم الأجنبية، ورقة عمل لصندوق النقد الدولى رقم ٦٩/٦ (واشنطن، صندوق النقد الدولى، ٢٠٠٦)

عجز الحساب الجارى الضخم فى الولايات المتحدة يعكس الفوائض فى آسيا ولدى مصدري النفط...

(موازين الحساب الجارى، نسبة مئوية من الناتج المحلى الإجمالى العالمى)



المصدر: تقديرات العاملين فى صندوق النقد الدولى، هافى أناليتكس؛ صندوق النقد الدولى، الإحصاءات المالية الدولية

إعداد مانجال جوسوامى وباك رى فى دائرة أسواق النقد ورأس المال فى صندوق النقد الدولى وأيتا كوتا فى دائرة العلاقات الخارجية بالصندوق.